



ويت وريمة» في لقاءهم التشاوري:

لامدية في مؤتمر الحوار

البيان الختامي: المؤتمر ملتزم بمسئوليته التاريخية تجاه قضايا الوطن والشعب

صدر على اللقاء الشاوري بالمحافظات الأربع بياناً ختامياً جدد فيه التأكيد على التزام المؤتمر الشعبي العام بمسئوليته الوطنية والتاريخية، وذلك من أجل تغليب المصلحة الوطنية، التي ظلت تمثل همم الأول ووضعها فوق كل اعتبار حزبي أو ذاتي...
وفيما يلي نص البيان:

بنيته التحتية وتزويده بالمعدات اللازمة وتوفير الإعتمادات اللازمة لذلك وبصورة عاجلة وبما يجعله قادراً على خدمة الاقتصاد الوطني خاصة في ظل ما يشهده حالياً من انحسار في حركة قنوم السفن الكبيرة إلى الميناء نتيجة الحاجة إلى توسيع مجراه مما انعكس ذلك في حجم النشاط التجاري في الميناء لصالح موانئ أخرى في المنطقة وبما يمكنه من تقديم خدمات تنافسية تضاهي الموانئ المجاورة لها مع الاهتمام بميناء ميدى والصليف والخوخة وتطوير هذه الموانئ وجعلها قادرة على استقبال أنواع السفن بمختلف أشكالها وأحجامها كونها مؤهلة للتطوير.

١٣. يشيد المشاركون بدور محافظ محافظة الحديدة وبتدعيمها كافة الجهود والخبرة والمثمرة التي تتعامل معها من مطلق المسؤولية الوطنية العليا لإخراج المحافظة إلى بر الأمان في ظل ما يواجهه من صعوبات وتحديات.

١٤. لاحظ المشاركون أن هناك انتقائية من قبل حكومة الوفاق في تطبيق المبادرة الخليجية والمؤتمرون يطالبون بتنفيذ المبادرة الخليجية مع أيتها التنفيذية طبقاً لما ورد في المبادرة بنداً وبما يحسب تسلسلاً.

١٥. يندد اللقاء التشاوري بما يتعرض له أعضاء وكوادر المؤتمر من إقصاء من وظائفهم دون مسوغ قانوني ودون الرجوع إلى لوائح الخدمة المدنية ويحلمون بحكومة الوفاق ذلك الإقصاء.

١٦. يوصي المشاركون باستكمال البنى التحتية لجامعة حجة وتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بهذا الخصوص.

١٧. يوصي المؤتمر بمزيد من الاهتمام بمحافظة ريمة باعتبارها محافظة ناشئة.

١٨. يطالب اللقاء باستكمال المشاريع المتعثرة في المحافظات الأربع.

١٩. يوصي اللقاء بضرورة إصدار قرار إنشاء جامعة المحويت.

٢٠. مطالبة حكومة الوفاق الوطني بالاهتمام بقضايا المرأة والشباب.

٢١. يؤكد اللقاء أن المؤتمر الشعبي العام سيظل تنظيمًا رائداً وموحداً ومتماسكاً على مستوى قياداته وأعضائه وعلى مستوى الوطن كله ويدرك واجباته ومسئوليته الوطنية لخدمة الوطن والمواطنين مجدداً لكافة أبناء الشعب ولتلك الجماهير الوفية التي منحتهم ثقته عبر كل المراحل للانتصار لإرادتها وتجسيد تطلعاتها وأمالها والدفاع عن مصالحها وخدمة الصالح العليا للوطن والشعب ويرفع المشاركون بريقة شكر وتقدير لكل من فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي ورئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح كما يتوجه اللقاء بالشكر والتقدير لأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأعضاء وحلفائه على كل مواقفهم النجاعة وصمودهم وعلى مواقفهم الثابتة في كل المراحل وأثناء الأزمة وتدعيمهم إلى مواصلة العمل التنظيمي والسياسي على مختلف المستويات والأصعدة وبما يميز من الدور الريادي للمؤتمر الشعبي العام. قال تعالى (وقل أعمالوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق العظيم

- المؤتمر يؤكد على:**
- الالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية
 - التفاعل الإيجابي والإسهام الفاعل في انجاح الحوار الوطني
 - القيام بالأنشطة الهادفة والمشجعة على ثقافة التسامح والحوار والوفاق
 - ضرورة أن يكون التمثيل في مؤتمر الحوار متوازناً ومناسباً مع حجم المؤتمر وحلفائه
 - أخذ القضية النهائية بعين الاعتبار في مؤتمر الحوار
 - الاهتمام بقضايا المزارعين والصيادين ووضع حد للجرف القاعي المضرب بالبيئة البحرية
 - إيجاد حلول للمشاكل المتفاقمة في محافظة الحديدة
 - الاهتمام بميناء الحديدة والبنية التحتية لجامعة حجة
 - إصدار قرار إنشاء جامعة المحويت
 - إيلاء مشاريع التنمية في ريمة أهمية بالغة
 - الاهتمام الحكومي بقضايا المرأة والشباب

البحرية وإعطاء الامتيازات المحجفة للشركات على حساب مصالح الصيادين

١١. يطالب المشاركون في اللقاء بسرعة إيجاد الحلول للمشاكل المتفاقمة التي تواجه المواطنين في مدينة الحديدة والمتعلقة بانتهاء مشروع الصرف الصحي.

١٢. كما يطالب المشاركون في اللقاء على ضرورة الاهتمام بميناء الحديدة المورد الرئيسي للموازنة العامة للدولة وإيجاد مشروع متكامل لتحديثه وتطوير



على تطبيق المبادرة والبيتها التنفيذية كمنظمة متكاملة.

٨. أخذ القضية التهامية بعين الاعتبار في مؤتمر الحوار وأعطائها ما تستحقه من الاهتمام ومعالجة القضايا المتصلة بالاعتداء والسطو على الأراضي والوصول على الحصص الكافية من الوظائف وتشجيع الاستثمار في مجال التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الغربية وسواحل البحر الأحمر والاهتمام بالمنطقة الصناعية وتنظيم عملية الاصلاح ودعم الصيادين المحليين ومنع التراخيص للشركات الأجنبية التي تقوم بأعمال الاصلاح بطريقة تضر بالثروة السمكية، وإعطاء أولوية كبيرة لمعالجة أوضاع الصرف الصحي والنهوض بالخدمات الصحية وتوفير حصة المحافظات من المقاعد في الكليات العلمية والعسكرية.

٩. يؤكد المشاركون في اللقاء التشاوري لمحافظات (الحديدة، حجة، المحويت، ريمة) أهمية إيراد القضايا التي تهم المواطنين في هذه المحافظات وفي مقدمتها القضايا المتصلة بمهوم التنمية وتلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم وتوفير الدعم اللازم للمشاريع الخدمية والتنمية التي تحتاجها هذه المحافظات.

١٠. يؤكد المشاركون الاهتمام بقضايا المزارعين والصيادين والمطالبة بإيجاد التشريعات والإجراءات اللازمة للحفاظ على الثروة السمكية ووضع حد للجرف القاعي الذي أضر بالبيئة البحرية وحرص الصيادين من رزقهم على اعتبار أن البحر الأحمر لم يعد يحتمل العبث نتيجة لما عاناه من الجرف في السنوات السابقة أدى إلى تدمير مراعي الأسماك والحيلولة دون الجرف العشوائي وتدمير البيئة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) صدق الله العظيم

انطلاقاً من المؤتمر الشعبي العام ومكانته ودوره الرائد المستلهم للتطلعات الوطنية وحرصاً منه الوفاء بالتزاماته في استيعاب واجباته ومسئوليته التاريخية وكما هو دائماً دائماً في التشاور مع أعضائه وقياداته وأشرافهم في اتخاذ القرار إيماناً منه بالحقوق والواجبات للأعضاء وبخاصة في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي يواجهها الوطن وانعقد اللقاء التشاوري للجان الدائمة المحلية لمحافظة (الحديدة، حجة، المحويت، ريمة) وجامعتي الحديدة وحجة) وذلك في محافظة الحديدة بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٢م.

ويعد نقاش جاد ومسؤول خرج اللقاء التشاوري بالآتي:

١. يؤكد المؤتمر التزامه بمسئوليته الوطنية والتاريخية، وذلك من أجل تغليب المصلحة الوطنية التي ظلت تمثل همم الأول ووضعها فوق كل اعتبار حزبي أو ذاتي.

٢. يجدد الدعم لجهود الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام في تحقيق الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات أبناء الشعب اليمني.

٣. يؤكد المؤتمر مجدداً التزامه بالمبادرة الخليجية والبيتها والتي التزم بتنفيذها مع حلفائه أحزاب التحالف الوطني والمتصلة بقضايا الحوار الوطني وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون والعدل والمساواة.

٤. يؤكد الائتلاف بالتفاعل الإيجابي والإسهام الفاعل في إنجاح الحوار الوطني بما يسهم في حل كافة القضايا المطروحة على طاولة الحوار ومنها القضية الجنوبية في إطار الحفاظ على الوحدة المنجز التاريخي الذي كان للمؤتمر الشعبي العام شرف الريادة في تحقيقه والدفاع عنه مع كافة القوى الخيرة في مجتمعنا.

٥. يؤكد على القيام بالأنشطة الهادفة إلى التمسك على ثقافة الحوار والتسامح والوفاق التي تهم كافة أبناء الشعب اليمني بما يعزز وحدة اليمن باعتبارها الأساس في الحفاظ على الأمن والاستقرار ليس في اليمن فحسب بل وفي المنطقة عموماً.

٦. يؤكد المؤتمر على ضرورة أن يكون التمثيل في مؤتمر الحوار الوطني متوازناً ومتناسباً مع حجم المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في الساحة الوطنية، معبرين عن تطلعاتهم بأن يخرج مؤتمر الحوار بالنتائج المرجوة منه في إخراج اليمن نحو عهد جديد يكفل بناء يمن جديد وأمن ومستقر ومزدهر.

٧. أشاد المؤتمر بجهود الأصدقاء في دولة مجلس التعاون الخليجي والأصدقاء رعاة المبادرة من أجل إخراج اليمن من وضع الأزمة التي ظل يعانيها، ومساعدته للتغلب على التحديات، على أن تواصل الدول الراعية للمبادرة جهودها لإشراف

ني المؤتمر للقضية التهامية

النتائج التي توصل إليها المؤتمر في القيادة التي نأمل أن نجدها في القريب تعمل على بلورتها، ليس ما يتعلق بقاء الحديدة فحسب وإنما جميع اللقاءات التشاورية التي مازالت تتواصل..

الأخت نورة الحاشدي - عضو اللجنة الدائمة، رئيسة القطاع النسوي للمؤتمر بمحافظة الحديدة - قالت: النتائج التي خرج بها لقاء الحديدة إيجابية بكل ما تعنيه الكلمة وعرضت بموضوعة مختلف الإشكالات التي تعاني منها المحافظات ومنها القضية التهامية وغيرها من القضايا المتصلة بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مشيرة إلى أن أعضاء المؤتمر في لقاء الحديدة قد أدوا واجبه تجاه وطنهم أولاً وتجاه تنظيمهم ثانياً وأن شاء الله نجد هذه النتائج التي عبر عنها البيان الختامي تحظى باهتمام قيادة المؤتمر ويتم بلورتها وخاصة المتعلقة بالقضية التهامية الحوار الوطني الشامل.

وكم هو فخر للمؤتمر وأعضائه أن يكونوا هم الذين عبروا عن هذه القضية وتدريتها الأخرين إليها.. ونتمنى أن تجد القضية التهامية تفاعل الأحزاب والتنظيمات السياسية بعيداً عن المهارات والمحاكمات السياسية.

عضو اللجنة الدائمة - قائلة: أجزم أن المؤتمر في المرحلة القادمة سيشهد تفاعلاً أكبر وخطاً وبرامح أكثر تعبيراً عن الواقع المحيط به، وهو ما نتطلع إليه بكل شوق لبلوغ خطة شاملة تجنب تعدد تسجيبي اليوم للواقع الراهن، وعلينا التواصل بتنظيمنا إلى ما هو أعظم وأجل حتى نواصل مسيرته التاريخية المنتصرة دوماً لليمن..

وأخيراً نحن جميعاً بانتظار ترجمة كل نتائج اللقاءات التشاورية للمؤتمر على مستوى الجمهورية..

خطة تحرك المؤتمر السياسية والتنظيمية، وأن نجد التنظيمات المؤتمري القادم يصب بصورة فاعلة اهتمامه وجهوده على هذين الصعيدين.

وقد تابع الجميع حرص القاعة وما تم طرحه من رؤى وتصورات ومقترحات على صعيد كل القضايا المدرجة بجدول أعمال اللقاء.. وأضاف: اتفق في الرأي مع ما ذهب إليه الكثير من التأكيد

أن اللقاءات التشاورية قد بعثت بأمال وتطلعات كبيرة لدى الوسط المؤتمري على مستوى الجمهورية.. وما تبقى أن نقوله هو أننا سنظل في حالة ترقب للنشاط المؤتمري القادم والذي نتمنى أن يحرك كافة أطره باتجاه تعزيز دور المؤتمر في الحياة اليمنية.

من جانبه تحدث الشيخ فهد دهشوش - عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر في حجة، قائلاً: المؤتمريون دائماً وكما تعرفون يعقدون اللقاءات التشاورية من وقت لآخر، وتلك ميزة مؤتمرية تدل على حرص المؤتمر على ضرورة اشراك قواعده في عملية التهيئة للحوار، وهي فرصة من وجهة نظري -ان هذه اللقاءات- كونها مناسبة للوقوف امام مختلف القضايا التي تهم المؤتمر وخاصة على صعيد تفعيل أنشطته والتي باتت من الضرورة أن تكون قوية ومعبرة عن الحجم الحقيقي للمؤتمر وان تضع حداً لأقاويل المرحجين في أبقاؤهم بأن المؤتمر الشعبي العام قد أشراف على الأمل على الساحة، وهو قول وادعاء كاذب وجدناه يتخلم على صخرة اللقاءات التشاورية.. ومن جئنا كقيادات سنعود إلى قواعدها لنحيطهم بنتائج هذا اللقاء ونعمل على إعداد برامجه القادمة على ضوءها، وأنامل من قيادة المؤتمر الوقوف امام نتائج مختلف اللقاءات وتعد من خلالها تصورها لخطة

تحركها السياسية والتنظيمية خلال المرحلة القادمة.

الأخ علي صغير الجبارة عضو اللجنة الدائمة نائب رئيس فرع المؤتمر في محافظة ريمة - قال: نتطلع إلى أن تكون المرحلة القادمة مليئة بالأنشطة واللقاءات الموسعة للمؤتمر.. وحول نتائج اللقاء يقول: النتائج إيجابية وأوصلنا رسالة واضحة أولاً إلى قيادة المؤتمر مفادها أن المؤتمر يملك الرؤية الصحيحة لمعالجة كل مشاكل اليمن وهو من خلال كوادره المثقفة والمتخصصة في مختلف الجوانب من سيقدم المعالجات الناجمة الجسدة للوسطية والاعتدال التي نتفهم طبيعة شعبنا وتجنبه مزالق الوقوع في أتون الصراعات التي تسال الله أن يجنب اليمن من كل تأثيراتها وتداعياتها.

وقال نائب رئيس فرع ريمة - راضون تماماً بالنتائج التي خلص إليها اللقاء ونطالب الدكتور احمد عبيد بن دغر - الأمين العام المساعد - وزملاء من أعضاء اللجنة العامة إصصال هذه

مشاهدات ميثاقية



أدار الدكتور أحمد عبيد بن دغر أعمال اللقاء بأسلوب ديمقراطي وكان بصدر رحب يستمع لكل المداخلات مهما كانت حديثها ويعطي الوقت الكافي لأصحابها لتقديم آرائهم بصورة كاملة.

الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وأحمد الزهري - وأحمد النوير، وعبد بورجي عضو اللجنة العامة، يتابعون من عشية انعقاد اللقاء كافة ترتيبات اللقاء أولاً بأول ويسهلوا كل الصعاب.

رغبت الفعاليات المؤتمرية لافتات الترحيب في شوارع المدينة الرئيسية وعبرت مضامينها على أهمية انعقاد اللقاء وجيوية المؤتمر.

العديد من أعضاء المؤتمر بالحديدة رفعوا شعار المؤتمر على سياراتهم احتفاءً بانعقاد اللقاء بمدنيتهم.

المحافظون أكرم عطية وعلي القيسي وعلي الضمني وأحمد علي مسن شاركوا بفعالية في اللقاء التشاوري.

إعلاميو المؤتمر بالحديدة شاركوا باهتمام بالغ في تغطية الحدث ومواثمة مختلف الإصدارات بتقارير شاملة.

المؤتمرون بخير.. قالها سائق التاكسي الذي أوصلنا إلى مقر الانعقاد.

القطاع النسوي للمؤتمر كان حاضراً في اللقاء بصورة لافتة حيث حرصت كافة القيادات النسوية على الحضور من مختلف دوائر المحافظات وفرع الجامعة.

شارك ممثلات القيادات النسوية بقوة في المناقشات والمداخلات وقدمن تصورات ومقترحات مهمة استطاعت من خلالها تأكيد وجودها وقدرتها على العطاء المثمر في مختلف الجوانب.

اللجنة الأمنية وشرطة المرور كان لهم دور فاعل في تأمين مقر اللقاء وتسهيل عملية الوصول إليه بانسيابية بالغة.

أبو شريحتين» وهو مصطلح مؤتمري تكون مع الأزمة الراهنة تعرضوا لحدة شديدة ومن ذلك ضرورة وضع حد لممارساتهم غير المسؤولة.

التدافع على الميكروفون من قبل الكثير من المشاركين أكد عظمة الحضور المؤتمري والاستشعار بالمسؤولية الوطنية والتنظيمية والحرص على المشاركة الفاعلة والاستغلال الأمثل للقاء لإصلاص أفكارهم ورؤاهم.

تشكيل لجنة البيان الختامي للقاء التشاوري تم بأسلوب ديمقراطي رائع عبر عن رغبة المشاركين وأشرافهم في تسطير أمالهم وتطلعاتهم.

اللقاء شغف عن التنوع الرائع الذي يمتلكه

أقام رجل الأعمال المعروف أحمد العيسى مائدة غداء بمناسبة الانعقاد دعا إليها العديد من الشخصيات الاجتماعية والقيادية المؤتمرية وأعضاء الهيئات الوزارية والتنفيذية والبرلمانية.

لم يسمح في اللقاء بقراءة القصائد الشعرية كون الاجتماع تشاورياً مكرساً للنقاشات وتفهم ذلك الشعراء.

لجنة صياغة البيان الختامي برئاسة الاستاذ عبيد بورجي عضو اللجنة العامة أخذت وقتاً غير بسيط في مناقشة كافة مضامين البيان، حيث أخذت اللجنة بكل الأراء والمقترحات الأمر الذي عبر عن رغبة وتطلعات المشاركين بدقة متناهية.

تفعيل عملية الاتصال والتواصل مع مختلف الفعاليات كان مطلب الجميع حيث عبروا عن رفضهم للقاءات المناسباتية.

تعرض رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بشادية الحضي بمحافظة الحديدة، لحادث سير مؤلم خلال قومه إلى مدينة الحديدة، وتمنى المشاركون له الشفاء العاجل ووجهوا له ومرافقيه آيات الشكر والتقدير.. وسلامات.

النائب البرلماني عبيد دهمان رئيس كتلة المؤتمر بالمحافظة كان وجوده فاعلاً خلال وقبل انعقاد اللقاء التشاوري وكان يسامحته وبشاشته المعهودة يمثل الأنموذج القيادي المؤتمري والميداني.

المؤتمر في وسطه التنظيمي المشارك في اللقاءات من أساتذة وكاتبة ومختصين في مجالات عدة وشخصيات ووجهات اجتماعية وقبلية.

اللجان المساعدة لأعمال اللقاء التشاوري أنجزت مهامها بنجاح، ونخص هنا فريق العمل المصاحب للأمين العام المساعد والقائم بأعمال الشؤون التنظيمية.

انعقاد اللقاء التشاوري خلق حالة من الارتياح لدى المشاركين، وقد اعتبر المشاركون اللقاء بشارة خير سيز فونها للوسط التنظيمي في أطرهم تؤكد أن المؤتمر مازال قادراً على العطاء.

المشاركين في اللقاء عبروا عن استغرابهم لعدم صدور صحيفة «الميثاق» بصورة يومية واعتبروا المصور اليومي بمثابة رسالة مهمة لكل المؤتمريين والمرافقين والمهتمين مفادها أن المؤتمر يحرص معهم بدقة كافة التحولات والمتغيرات التي تشهدها البلاد يومياً.

الكثير من المشاركين بضرورة إعادة النظر في أسلوب التوزيع للاصدارات المؤتمرية وأكدوا على أهمية وصولها إلى كل مديرية وعزلة.

رصدنا انهم دعوا العديد من المشاركين في اللقاء فرحاً بمجرد سماعهم صوت الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر والذي حرص على مخاطبة المشاركين عبر الهاتف، بل لقد زغردن ابتهاجاً بمهاتفة القائد المؤسس للمشاركين.